Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاولى في مجلة هاربر في يونيو ١٩٣٣ ثم أعيد طبعهـا في « المجموعة القصصية الكاملة » نقرأ الحكاية مروية بتسلسل زمني صارم وبأسلوب شديد الوضوح ، لذا فانها لا تشكل اية صعوبة في قراءتها . الا أنها رغم بساطتها الظاهريـة تتميز برهافة في البناء وبتعقد بالغ في محتواهـا الاخلاقي والانفعالي .

وهي تدور حول تجربة الكولونيل سارتورس سنوبس، الابن الاصغر لآب الذي كان أول سارق خيول من عائلـة سنوبس . والكولونيل يعاني تمزقا نفسيا رهيبا نتيجـة لارتباطه العاطفي بأبيه من ناحية وبين نفوره الاخلاقي مـن أفعال العنف واحراق الممتلكات التي يزاولهـا والده . ان خصوبة هذه القصة تعود الى درجة كبيرة لكونها مرويـة من وجهة نظر الطفل . أن أستعمال شاهد بريء، صغير السن هي احدى الحيل المحببة لدى فوكنر . (قارن « شمس ذلك المساء ») . ان استعمال هذه الحيلة لا يفقر المحتوى ، ولا يؤدي الى تسطيح عمقهـا بل يثري هـذه العناصر ويوسع مداها . ان احتقار العالم الخارجي لاب سنوبس قـد انقلب الى الضد عند الصبي الذي كان يرى والده أهم كائـن في العالم كله . وهكذا فان الصورة الكاريكتيرية التي رسمهـا فوكنر لآب في عمل آخر ، تتحول الآن لتجعل من آب حضورا صلبا ومؤثرا . فهو بالنسبة للصبي ، وبالتالي لنا ، عملاق ضخم ، وهذا بالذات ما يجعل توترات الصبي قوية ، رهيبة.

ان الرابطة بيـن قصص فوكنـر القصيرة ورواياته ،